



علي عبدالله صالح  
رئيس الجمهورية

## مكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي والاهتمام بصحة المواطنين من أولويات توجهاتنا الاجتماعية



مجتمع مدني

اشرف / علي ياسين

الثلاثاء 30 مايو 2006 م - العدد 13418

# هدفنا الحد من تسرب الأطفال من الدراسة والقضاء على عمالة الأطفال

رئيسة جمعية مكافحة عمالة الأطفال لـ «الأكشور»

## لا توجد ميزانية للمركز ونعمل بجهودنا الشخصية



باستثناء الدعم الذي كنا نلقاه من المحافظ، يحى الشعبيي والسفارة الأمريكية التي دعمتنا بمبلغ بسيط أثناء قيامنا بمشروع استمر ٢ أشهر وهو عبارة عن عمل برنامج التوعية بمدى خطورة تسرب الأطفال والعمالة المبكرة من خلال زورنا إلى مواقع مختلف الطرق وساعدنا في ذلك أئمة المساجد وزورنا إلى مواقع مختلفة منها الحارثي والسيديان والبيساتين لتوعيتهم بمدى خطورة تسرب الأطفال من مدارسهم والعمالة المبكرة وبالفعل نجحنا بإعادة كثير من الأطفال إلى مدارسهم وبعد انتهائنا من هذا المشروع نسعى لعمل مشروع آخر سيوفر للأطفال الغذاء والملبس ويساعد أسرهم من خلال القروض الميسرة لعمل مشاريع صغيرة لتستغني هذه الأسر عن دخول أطفالها ومشروعنا هذا يستهدف الأطفال العاملين في الأصبياح حيث نزلنا إلى بعض المناطق منها فقم وعمران والخيسة وعلنا إحصائيات بعدد الأطفال العاملين في الأصبياح السكني حيث وجدنا أكثر من ٤٧٥ طفلاً يعملون بأصبياح الاسماك وإعراهم صغيرة جداً ونحن نريد الأطفال أن يدرسون وبالفعل افتعنا أسرهم ونزلت مديرية مشروع «التي بك» إلى عدن وسيتم إعطاء هذه الأسر قروض ميسرة ليعملوا بها مشاريع صغيرة ويتروكوا أطفالهم يدرسون ويجدنا تجاوباً كبيراً جداً وننزل باستمرار إلى مراكز فقم وعمران والخيسة كما أننا نزلنا للمدارس لعمل إحصائيات بتسرب الأطفال من المدارس لكن لن نستكمل الإحصائيات بحكم الامتحانات



فوزيه سيف ثابت

انهم معرضون للتحرش الجنسي والأمراض النفسية نتيجة اضطهاد صاحب العمل ومعاملة بقسوة ولهذا نسعى لتوفير حياة طفولية بسيطة وسعيدة لهم أسوة بآبائهم في مختلف بقاع العالم. وأضافت الأخت فوزية قائلة أننا نسعى لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل والتي تنص المادة (٣٢) منها على ضرورة حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن القيام بأي عمل سبب ضرراً لصحة الطفل الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية أو يمثل إعاقة تعليمية للأطفال.

اطفاننا هم بناء المستقبل ، هم التواصل والعطاء والاستمرارية. هم المشرق لذا فاننا نطمح الى توفير حياة سعيدة مستقرة لهم ، ونأمل توفير الامكانيات التي تساعدنا على المضي قدما في دراستهم والحد من تسربهم من المدارس من خلال معرفة الاسباب التي تجعلهم يتسربون ومحاولة - ايجاد الحلول لها فاطفاننا مرتكز البناء الحقيقي لاجتمعنا اليمني ، لذا فان الاهتمام بهم يمثل الاهتمام ببناء مجتمع سليم قادر على النهوض واللاحق بركب الدول المتطورة.. لهذا سعت منظمات المجتمع المدني لحل مثل هذه المشاكل والاهتمام بالأطفال لانهم عماد المستقبل والعمود الفقري للمجتمع ، من خلال انشاء جمعيات ومنظمات تهتم بالأطفال ومن بين هذه الجمعيات جمعية مكافحة عمالة الأطفال .

## نطالب بإعفاء الأسر الفقيرة من الرسوم المدرسية

والتقدير عليهم اشراك واحد من كل جمعية ليحضر معهم سفرياتهم ليعرف ما يحصل ولكن وبصراحة مع احترامي لهم لم يقدموا لنا اي حاجتولم نستفد شيئاً من هذا التشبيك فهم يسافرون للخارج ويحضرين دورات في الداخل ونحن لانعلم بشيء.

اعلامية مكثفة من خلال تسخير اجهزة الاعلام لمكافحة عمالة الأطفال لان اجهزة الاعلام أدت دوراً بارزاً ومهماً من خلال وصولها إلى مختلف الفئات حتى الاميين.

ونسعى أيضاً لإعفاء أسر هؤلاء الأطفال من الرسوم المدرسية لان طلبات المدارس أصبحت كثيرة جداً ناهيك عن المنهج وكثافتها وسيكون لنا لقاء مع الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ عدن وستضع له مسألة إعفاء أبناء الأسر الفقيرة من الرسوم وذلك لحل مشاكلهم وللحد من تسربهم وإشراك الأخت فوزية التي ان هناك لجنة (التسيير) وهذه اللجنة تتكون من المحافظ والاخ ايوب ابوبكر مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والغرفة التجارية ومدير مكتب التربية والتعليم ومدير الاعلام ومدير الحارات والاوقاف والارشاد والتسيير كل هؤلاء معنا في لجنة التسيير لتوعية الناس بخطورة عمالة الأطفال وضرورة مكافحتها وعمل حملة

## رئيسة جمعية الوفاء الخيرية النسوية في دمار

كثيرة هي الجمعيات الانسانية والمؤسسات الخيرية التي انشئت بهدف اعداد وتأهيل المرأة وتنمية قدراتها ومهاراتها في شتى ميادين الحياة وكذا المساهمة في كفالة الأيتام والتعاون مع الدولة والحكومة جنباً الى جنب في مجال مكافحة الفقر والحد منه وتعتبر جمعية الوفاء الخيرية النسوية في محافظة ذمار احدى تلك الجمعيات التي تمكنت خلال فترة وجيزة منذ انشائها من تنفيذ خططها وبرامجها بنجاح تام في هذا المجال عن الجمعية واهدافها ؟ واهم الاعمال التي تم تنفيذها خلال الفترة المنصرمة وكذا المهام والاعمال التي تعتمز تنفيذها خلال الفترة المقبلة من هذا الرحالي ٢٠٠٦م ولعرفنا حجم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها وتحد من نشاطها ؟ وغيرها من القضايا كان لـ (١٤ أكتوبر) ان التقت بالاخت / نعمة محمد الجهوري - رئيسة الجمعية وفيما يلي نص اللقاء :

لقاء / عبدالكريم صالح الصغير  
واضافت الأخت رئيسة الجمعية هناك العديد من الاعمال التي تنوي الجمعية القيام بها خلال العام الحالي ٢٠٠٦م - حيث سيتم بمشيئة الله تعالى افتتاح الاسام التالية: قسم معهد الوفاء لصنع البخور والمباخر/ قسم حضنة الأطفال / قسم شغل الطباعة / قسم لصنع البخور والمباخر/ قسم لصناعة الأغذية. وعن اقبال المرأة للألتحاق بالجمعية قالت : الأخت رئيسة الجمعية لقد وجدنا اقبال المرأة على الالتحاق بالجمعية جيداً جداً سواء من حيث الطالبات المتحقات بالمدارس او المتحقات كعضوات إداريات ومدربات بالخيرية حيث وصل عدد المتحقات بعضوية الجمعية منذ عام ٢٠٠٠م وحتى نهاية العام ٢٠٠٥م ما يقارب ١٧٨٦ امرأة والعهد في تزايد مستمر.

وفي ختام اللقاء وشكرت الأخت رئيسة الجمعية بتعاون قيادة المحافظة مع الجمعية وقالت : ان السلطة المحلية بالمحافظة متعاونة معنا لكن بشكل معنوي فقط حيث ان الامكانيات التي ترصد للجمعية من قبل المجلس المحلي ضئيلة جداً ولافي بالعرض وما نامله في الايام القادمة هو زيادة حجم هذه الامكانيات لان لدينا مشاريع كثيرة ومتعددة ومانتقناها من دعم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لإبتعدى مبلغ (١٢.٠٠٠) ريال صرف سنوياً وهنا اجدها فرصة مناسبة لإنشاء قيادة المحافظة والاحوة في السلطة المحلية بين منظوروا الى اوضاع الجمعية المالية بعين الاعتبار خاصة في ظل الوضع الصعب والغلاء المتصاعد.

نساهم في كفالة اليتيم ومساعدة الدولة في مكافحة الفقر  
وعن اهداف الجمعية قالت الأخت نعمة : جمعية الوفاء الخيرية النسوية في محافظة ذمار هي جمعية اجتماعية وانشائية انشئت بمشيئة الله تعالى في ٢٢/٧/٢٠٠٠م كجمعية نسائية خيرية في محافظة ذمار معترف بها ومصرح لها بالعمل من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفي الحقيقة هناك جملة من الاهداف التي تسعى الجمعية لتنفيذها بتعاون كل الفاعلين والشرفاء ولعل من اهمها المشاركة التكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع محاربة الامية المتفشية بين الوسط النسائي بنسبة كبيرة العمل على تقديم الدعم والمساعدات الخيرية للأسر الفقيرة انشاء صناديق خيرية وتحفيز المقتردين على المساهمة بقدر الامكان في دعم العمل الخيري هذا بالإضافة الى تاهيل المرأة في المجال المهني والتعليمي والصحي والثقافي والإبداعي من خلال اقامة الدورات التدريبية. وعن اهم المشاريع التي نفذتها الجمعية خلال العام ٢٠٠٥م تحدثت الأخت رئيسة الجمعية فقالت : مايتعلق باهم المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي ٢٠٠٥م فقد قامت الجمعية بما يلي: مشروع كسوة رمضان السنوية للأيتام ، ورشاة عمل حول حقوق الإنسان وتمكينها اقتصادياً ، إفتتاح صالة رياضية لتخصيس الوزن إفتتاح قسم كوافير العراق الواقع في خرداع امام البنك التجاري اقامة العديد من الدورات التدريبية التاهيلية في مجال تحفيظ القرآن الكريم والخياطة والتفصيل والتطريز والتريكو والتجميل وتعليم الكمبيوتر واللغة الانجليزية وغيرها من المشاريع.

## لا مالية للمركز

وأحب ان اوضح ان المركز لا توجد له اي ميزانية فنحن نعمل بمجهودات ذاتية حتى المياح اذلتها للمركز على نفقتي الخاصة وازور بعض المحلات لمراقبة عمالة الأطفال بسيارتي لانه لا توجد لدينا سيارة ولانفتي اي دعم لامن مكتب الشؤون الاجتماعية ولا من اي جهة اخرى

## لقاء / إصلاح العبد / تصوير/ جان عبدالحاميد

من مخاطر كثيرة على الأطفال منها اكتساب اخلاق سيئة من الشوارع وسلوكيات خاطئة أبرزها

## القاء / إصلاح العبد / تصوير/ جان عبدالحاميد

السوكة والمخدرات بالإضافة الى بعض الامراض التي قد تصيب الطفل لعمله في سن صغيرة .. كما



(١٤ أكتوبر) التقت رئيسة جمعية مكافحة عمالة الأطفال ومديرة مركز تنمية المجتمع والأسر المنتجة بعدين الأخت فوزية سيف ثابت التي سلطت الضوء على نشاط الجمعية والمركز . في البدء أحب ان اشكر صحيفة (١٤ أكتوبر) لاهتمامها بتناول مختلف المواضيع في مختلف الجالات واشكر قيادة الصحيفة لسعيها الى تطوير الصحيفة فقد لاحظنا تطوراً ملحوظاً في اخراجها في نوعية المواد وطريقة عرضها للمادة واهنى الشعب اليمني بمناسبة العيد ال ٦٦ لقيام الجمهورية اليمنية الفتية واهنى القيادة السياسية بهذه المناسبة . تم انشاء المركز في ٢٠/مايو/٢٠٠٢م ويقع المركز في منطقة الشيخ عثمان وكان هدفنا هو الحد من تسرب الأطفال من الدراسة

# الدكتور علي عبد الكريم : واجب الدولة منع البيروقراطية عن إعاقة التنمية



ضحية من ضحايا مراحل التطور الرأسمالي. وأشار الى أن الدول المتقدمة قد التزمت بتقديم ١٪ من صافي انتاجها القومي للدول النامية الا ان هذا الالتزام لم يوضع موضع التنفيذ، ولو ان الدول المتقدمة منحت الدولة النامية المقدار المطلوب في التزامها لكنت الدولة النامية قد قطعت شوطاً في حل مشاكل التخلف لديها ..

الالا انه اشار الى ان دور الدولة المؤهلة لتحقيق تنمية فعالة لازال بعيداً ، ولايزال ضعيفاً بسبب وجود مصاعب معارضة لطبقات متبانية ويؤكد أنه في حالة ان الدولة دورها كان خارج العقل الارادي فهذا يعني ان هناك فساداً يتنامى منذ عقود، وتعرضت مصالحه وانتفخت جيوبه في ظل اموال تهرب، ويؤكد تسهل وبهذا المعنى فان التنمية تواجه مشاكل اهمها مشاكل الفساد . ويرى الدكتور على عبدالكريم بان التنمية لا تستطيع النهوض الا في وسط اجتماعي ملائم.

استضاف منتدى خورمكسر الثقافي الخبير الاقتصادي الدكتور ( علي عبدالكريم) بمناسبة العيد السادس عشر للجمهورية (٢٢ مايو ٢٠٠٦م) لالقاء محاضرة بعنوان ( التنمية الاقتصادية من تطور نقدي) . حضر هذه المحاضرة عدد كبير من المهتمين ولغيف من الاساتذة والاكاديميين يقول الدكتور علي عبدالكريم عن التنمية انها قد حظيت باهتمام كبير في الخطاب السياسي في بلادنا ، الا ان عملية التنمية لا زالت تواجه صعوبات وتحديات في كل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك القطاعات الاقتصادية والخدمات وتطرق الى فترة الخمسينات في القرن الماضي وماحلتها البيانات الاقتصادية التي توضح ان نظم واساليب الانتاج ونظم الاستهلاك لم تتغير ولم يطرأ عليها ذلك الشكل الذي يحدث للتنمية من مسار ايجابي تراكمي يتحو نحو الاجابية ، بل لم تمكن تلك النظم حقيقة الجهد التنموي. اشار الدكتور الى اجمالي الناتج القومي الذي بلغ في السنوات ١٩٩٠-٢٠٠٥ حوالي ٩ مليارات دولار كان مقدار الزيادة في حدود

## حقوق المرأة بين الموروث الثقافي والديني

قالت رمزية نعمان - الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام - بان المرأة في الإسلام كرمت كما لم تكرم في ديانة اخرى، ومنحها الإسلام حقوقاً وواجبات كاخياها الرجل، فعلى أئمة الجوامع والمرشدين والمرشدات ان يوعوا المجتمع بالتكافل الاجتماعي، وعدم الخلط بين الموروث الثقافي والديني، حتى يعي المجتمع الادوار المتبادلة بين المرأة والرجل؛ مضيفة - في ورشة العمل الخاصة بانظمة المساجد والمرشدين والمرشدات التي افتتحها فخامة المشير علي عبدالله صالح بمحاضرة الحديدة حول حقوق المرأة في الإسلام - ان على أئمة المساجد والمرشدات والمرشدين رسالة إنسانية تحتم عليهم واجبا دينياً قبل ان يكون واجبا وطنياً وعليهم ان يوضحوا النصوص القرآنية التي حرم بها الله سبحانه وتعالى المرأة.

كما الفت فوزية نعمان - الامينة العامة لاتحاد نساء اليمن، وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة - في نفس الورشة محاضرة حول اهمية تعليم الفتاة والإشكاليات والصعوبات التي تواجه تعليم الفتاة والتي تزيد من نسبة تسربهن من التعليم وتواجه التعليم في المدارس الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الامية بين النساء وطالبت الأخوات المرشدات والأخوة المرشدين وأئمة المساجد أن يهتموا بهذه القضايا في توعية المجتمعات المحلية باهمية التعليم واهمية التحاق الفتيات في التعليم، واستمرار تبتهن، وأكدت لهم على اهمية توجيه الإرشاد والتوعية باهمية التعليم ومخاطر انتشار الامية بعض العادات والتقاليد...

## مركز حقوتي يدعو لإصدار قانون تنظيم حمل السلاح

دعا مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) الحكومة ومجلس النواب لإصدار قانون تنظيم حمل السلاح. جاء ذلك في بيان صحفي للمركز بمناسبة الأسبوع العالمي للعمل ضد الأسلحة الصغيرة (٢٢ - ٢٩ مايو)، وفي إطار التفاعل مع الحملة التي تقوم بها شبكة الحد من سوء استخدام الأسلحة الصغيرة 'ياناسا' بوصفه المحلي الإقليمي للشبكة. وطالب منظمات المجتمع المدني بضرورة الاتفاقات الى هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد العالم ليس على المستوى المحلي فقط بل وعلى المستوى الدولي حيث أظهرت الأرقام والإحصائيات أن هناك ١٠٠ شخص يموتون يومياً على مستوى العالم بسبب الأسلحة وتبلغ قيمة صادرات الأسلحة المرخص بها على المستوى العالمي ٢١ بليون دولار سنوياً. وهناك ٣٩ مليون قطعة سلاح صغيرة في العالم، أي بمعدل قطعة لكل عشرة أشخاص، وانتجتها ما يزيد عن ألف شركة في ٩٨ دولة على الأقل بحسب البيان.

وأضاف إننا في مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان إذ ندعو كل الفعاليات المدنية والحزبية ووسائل الإعلام بضرورة التفاعل مع هذا الموضوع الهام فإننا في الوقت ذاته نهيئ بهم بالتعاون معنا في التوقيعات التي تبناها المركز بشأن إصدار قانون الأسلحة .